

الطرائف في معرفة مذاهب الطوائف

[146] حديث على يوم غدير خم قال خرج علينا رسول الله (ص) في حجة يوم غدير خم وهو أخذ بعصا على (ع) فقال ايها الناس الستم تعلمون اني اولى بالمؤمنين من انفسهم قالوا بلى يا رسول الله قال من كنت مولاه فهذا علي مولاه (1)، 221 - ومن ذلك ما رواه أبو بكر بن مردويه الحافظ عندهم باسناده الى ابي سعيد الخدري ان النبي (ص) دعا الناس الى علي في غدير خم أمر بما كانت تحت الشجرة من شوك فقم وذلك يوم الخميس ثم دعا الناس الى علي فاخذ بضبعيه فرفعهما حتى نظر الناس الى بياض ابطن رسول الله (ص) ثم لم يتفرقا حتى نزلت هذه الاية " اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام ديناً ". فقال رسول الله (ص) اكبر على اكمال الدين واتمام النعمة ورضى الرب برسالتي والولاية لعلي ثم قال اللهم من كنت مولاه فعلى مولاه اللهم وال من والاه وعاد من عاداه وانصر من نصره واخذل من خذله فقال حسان بن ثابت: يا رسول الله اتاذن لي ان اقول ابياتا فقال قل على بركة الله فقال حسان يا معشر مشيخة قريش اسمعوا شهادة رسول الله (ص) ثم انشا يقول: يناديهم يوم الغدير نبيهم بخم واسمع بالنبي مناديا الست انا مولاكم ووليكم ؟ فقالوا ولم يبدوا هناك التعاميا الهك مولانا وأنت ولينا ولا تجدن في الخلق للامر عاصيا فقال له قم يا علي فاني رضيتك من بعدى اماما وهاديا قال فلقية عمر بن الخطاب بعد ذلك فقال هنيئا لك يا بن أبي طالب _____ (1) المناقب: 24، والبحار: 37 / 185، وأحمد بن حنبل في مسنده: 4 / 368. _____